

منظومة القواعد الفقهية 11 للشيخ مشهور بن حسن

مشهور بن حسن آل سلمان

وجميع الاشياء فرقي بالنعم الواسعة الغزيرة. والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة على الرسول القرشي الختمي واله وصحبه الابرار الحائزين مراتب الفخاري. واله وصحبه الابرار. الحائزين مراتب اعلم هديت ان افضل المن علم يزيل الشك عنك والدار ويكشف الحق

- 00:00:00

فاحرص على فهمك للقواعد جمعت المسائل ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد بلغ من المقام في شرح منظومة العلامة الشيخ السعدي - 00:00:50

رحمه الله الى البيت الرابع والعشرين. والبيت الرابع والعشرين يحتوي على قاعدة وفرع لها وهذه القاعدة وفرعها لها تطبيقات علمية عملية كثيرة نظرية وعملية في حياتنا يقول الناظم وسائل الامور كالمقاصد. وسائل الامور كالمقاصد. واحكم - 00:01:21

بهذا الحكم للزوائد قاعدة تقول ان حكم الوسيلة حكم المقصد الوسيلة للحرام حرام والوسيلة للمندوب مندوب. والوسيلة للواجب واجب. فحكم الوسائل حكم الوسائل حكم المقاصد شرع اراد شيئا اصالة وجعل بين يديه وسائل لتحقيقه. فمثلا - 00:01:58

الشرع لما اوجب الوضوء الشرع لا يريد الوضوء لذاته. معه الوضوء عبادة لكن المراد من الوضوء صلاة الصلاة هي المقصد. والوضوء والوسيلة او مثلا رأينا رجلا يتوضأ يدخل المسجد ثم يرجع الى الموضأ فيتوضأ ثم - 00:02:46

يدخل ثم يرجع. شو تعمل؟ ابو فلان ايش تعمل؟ قال الوضوء عبادة وانا اعبد الله. نقول له الوضوء عبادة هي ليست مرادة لذاته وانما هي مرادة عبادة اخرى وهي عبادة الصلاة - 00:03:13

اذا منع اهل العلم من كان متوضئا ان يتعبد الله بوضوء جديد الا بعد ان ان يستخدم الوضوء الاول يعني في الوضوء الاول لو استخدمته في تلاوة قرآن لو استخدمته في صلاة المسجد سنة وضوء لك ان تتوضأ - 00:03:35

والحديث الاول من جامع الامام الترمذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له. لا صلاة لمن لا وضوء له لا وضوء وسيلة والصلاة غاية والشرع يريد الصلاة. لذا اذا ما تمكنت من الوضوء - 00:03:58

ان تنتقل الى التيمم واذا لم تتمكن من التيمم فانك تصلي وهذه تسمى عند الفقهاء صلاة فاقد الطهورين. فالصلاة هي المطلوبة فان عجزت عن استخدام الماء وعن الوضوء فلا يجوز لك ان تترك الصلاة والواجب عليك ان تحاسب -

00:04:23

على الصلاة ولو تركت الوسائل فالوسائل في الشرع حكمها حكم المقاصد. الوضوء واجب. لماذا الوضوء واجب؟ لان الصلاة واجبة فحكم الوضوء حكم الصلاة ولذا العلماء يقولون وهذه لفظة مهمة الشرع - 00:04:51

اذا اراد شيئا على انه وسيلة فحين اذ يجوز للعبد ان ان ينوي اكثر من نية فيه ويجوز للعبد ان يسقط اكثر من فرض في عمل واحد يعني ان تعددت اسباب - 00:05:17

الوضوء رجل احدث رجل فعل اكثر من ناقض من نواقض الوضوء او اكثر من ناقض من نواقض الغسل فحين اذ يجزئ الوضوء الواحد عن كل اسباب النواقض ويجزئ الغسل الواحد عن جميع - 00:05:41

اسباب الغسل لانها وسائل وليست مقاصد. يعني امرأة مثلا اصبحت جنباً ثم جاءت ارادت تذهب للجمعة طهرت يوم الجمعة ربطت صلاة الجمعة فالغصن الواحد يجزئها عن غسل الجمعة عن غسل الجنابة وعن غسل - 00:06:08

رجل على رجله نجاسة فغسلها وهو يغسل رجله ويغسل الرجل زال النجاسة ويقصد الرجل فهذا الغسل للرجل يجزئ عن غسل الرجل

في الوضوء وهو من اركان الوضوء ويجزي عن وجوب التخلص من النجاسة قبل الصلاة - [00:06:34](#)

الوسائل لها في النوايا سعة ولها اجتماع يجوز ان تجمع اكثر من نية في الوسائل الوسيلة للواجب واجب. مثل الواجب على الوالد على الاب على الزوج ان يجعل اولاده واهل بيته - [00:07:04](#)

يعيشون حياة كريمة وان يعمل ليطعمهم ويحرم عليه ان يضيعهم ولذا ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت - [00:07:29](#)

فالشعب الجالس عن العمل ويتكفف الناس ويضيع اهله ولا يعمل اه يطعمهم يجعلهم يعيشون حياة كريمة هو اثم بان الوسيلة لحياتهم الطيبة انما هي الرزق السعي للرزق والسعي للعمل النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما - [00:07:53](#)

ان يضيع من يعود الوسيلة للواجب واجب كذلك مثلا طلب العلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم. في قسم من طلب العلم فرض عين مثل الصلاة - [00:08:20](#)

ان يفقه الانسان ما يلزمه في يومه وليلته. وان يتخلص من امراضه الظاهرة والباطنة. ان يظهر لسانه من الكذب ونظهر قلبه من الرياء. والى اخره هذه امراض يجب شرعا التخلص منها - [00:08:36](#)

ولذا السبيل واجب يعني شاب تنازعه نفسه لا يستطيع آلا لا يستطيع ان يجد براءة يعف نفسه بزوجة بالحلال. فالواجب عليه ان يغض بصره وجوبا زائدا. والواجب عليه اذا اكل طعاما فان نفسه تنازعه. فالواجب عليه ان يلجأ للدواء النبوي. يا معشر الشباب -

[00:08:55](#)

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن ومن لم يستطع فعليه بالصوم او قال بالصيام فانه له وجاء وهكذا. فاذا الشرع والشرع وسائل ومقاصد والوسائل لابد ان تكون منضوية تحت الشرع - [00:09:24](#)

ولا يجوز لنا ان نخرج عن الوسائل التي وردت في الشرع. ولا يجوز لنا في المقابل ايضا ان نجمد على ادوات تحقيق الوسائل وطلب العلم فرض فرضية طلب العلم احسن وسيلة لفرضية طلب العلم ان تجلس وان تجلس على الركب - [00:09:42](#)

بين يدي العلماء وان تتعلم منهم وان تأخذ منهم سمنا وهديا وعلمنا نافعا محررا محققا. قال الامام زمانه اثير الدين ابي حيان الاندلسي في البحر المحيط في تفسير قول الله عز وجل في سورة - [00:10:06](#)

الاعراب اشد كفرا ونفاقا واجدر ان لا يعلموا حدود ما انزل الله. قال الاعرابي الذي لم يسسه سائس. ولم على الركب بين يدي العلماء هذا اعرابي وهذا الاجدر به ان لا يعلم حدود ما انزل الله. فطلب العلم فرض الوسيلة في الطلب - [00:10:26](#)

واسعة. النبي صلى الله عليه وسلم من رحمة الله بنا ان الهم الله نبيه عشاء اذن له ان يرسل الى الملوك كتبها فالكاتب مبلغة. كتب مبلغة وفي الكتاب الورقة او عرق - [00:10:46](#)

او ما تقرأ على شاشات الفضائيات او ما تشاهده في فضائيات اه هذه كلها وسائل طلب والحديث عجيب حديث طلاب العلم فريضة. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المبتدأ والخبر ولم يذكر الوسيلة. فسكت صلى الله عليه وسلم عن الوسيلة - [00:11:05](#)

لنا في سيرته الوسائل المشروعة. الان الوسيلة وسيلة الطلب ينبغي ان تكون مشروعة بل ينبغي ان يكون توقيفية وقد الف اخونا الشيخ عبدالسلام البرجس كتابا بديعا سماه الحجج القوية في بيان ان الوسائل - [00:11:25](#)

لكن لا نجمد ادوات الوسائل الادوات التي تتحقق بها الوسائل لا يلزم ان تكون توقيفية. ادوات ادوات الوسيلة لا يلزم ان تكون توقيفية. يعني النبي بعث رسل لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الرسل بعثها مع فلان او مع فلان منا - [00:11:45](#)

اليوم اليوم تحلف فلان او فلان تبعث رسالة بفاكس او تبعث رسالة هذا فلان او فلان والفاكس والميكروفون والفضائيات هذه كلها ليست وسائل. هذه ادوات وسائل. هذه يعني التحقيق ليست وسائل. انما هي ايش؟ ادوات وسائل - [00:12:09](#)

ادوات الوسائل لا يلزم فيها ان تكون توقيفية والحق بين الجامد والجاحد يعني يجوز مثلا نعمل حفلات في المساجد عشان نجيب الناس ونعمل اغاني ودكة ونمثل يجوز هذا اللي بقول الاصل في الوسائل الحل لا تستطيع ان تمنعه - [00:12:29](#)

الا ان اورثتم اصلا لكن الراجح من اقوال العلماء ان الوسائل ينبغي ان تكون ايضا توقيفية لكن اداة الوسيلة لا يلزم ان تكون توقيفية.

وهذه نقطة مهمة ينبغي ان ننتبه لها وينبغي ان نحرص عليها. فالواجب ان نبقي متبعين حتى في الكليات في المقاصد. وان -

[00:12:51](#)

نبقى ايضا متبعين في الوسائل ولا فرق بين هذه وتلك من حيث حاجته من حيث حاجتنا الى الادلة الشرعية على مثل هذه الامور.

الان والوسائل كثيرة. يعني مثلا انت يجب عليك ان تعيش حياة طيبة - [00:13:13](#)

ويحرم عليك ان تتكف الناس وان تسألهم. والسؤال ذل والسؤال حرام. والمسألة ليست الاشراف الاصل فيها المشروعية ولا تجوز الا للضرورة. الان ايش تعمل؟ الشرع قال لك على ما بيناه في دروس مضت. الشرع قال لك انه الاصل في المعاملات والاصل في في -

[00:13:33](#)

الاعمال اقصد فيها ايش؟ الحج ما اوجب عليك ان تكون طبيبا ولا ان تكون مهندسا ولا ان تكون تاجرا ولا ان تكون تعمل شيئا. لكن

الشرع اوجب على الامة ان تقوم فيها الحياة - [00:13:53](#)

فاوجب وجوبا كفائيا على افراد الامة ما ينهض بالحياة ما ينهض بالاديان وما ينهض بالابدان فالواجب في الامة ان يكون فيها من

الاطباء باء ومن العمار ومن القوة هذا من الوسائل من الواجبات الكفائية التي يجب ان تتحقق بغض - [00:14:10](#)

النظر عن من الذي يحقق الفرق بين فرض العيب وفرض الكفاية الشرع في فرض الكفاية ينظر الى قيام الفعل واما في فرض العين

فالشرع ينظر الى ان يقوم كل مكلف به. فمن قام بالعمل فينتهي الامر. لذا كان الامام الشافعي - [00:14:30](#)

والله يتحسر على ان المسلمين في زمانه ضيعوا الطب اضاعوا الطب وكان يتمنى لو ان المسلمين درسوا الطب وكان رحمه الله تعالى

طبيبا ماهرا الذي يقرأ مناقب الشافعي للفخر الرازي ويقرأ فصل معرفة الامام محمد ابن - [00:14:49](#)

الشافعي رحمه الله بالطب يجد عجا. كان طبيبا وكان طبيبا ماهرا. ولذا ترى عرف الطب في الشافعية. اغنى فقهاء الشافعية اطباء

اغلب فقهاء الشافعية ممن جاءوا بعده الى ان بقي المذهب كانوا كانوا يعني يشتغلون في الطب ويعرفون - [00:15:09](#)

الخلاصة الشرع يقول الوسيلة للحلال حلال والوسيلة للحرام حرام يعني تعمل في البنك يجب تطعم اولادك تطعم اولادك بوسيلة

حلال بوسيلة حلال بعمل حلال فمن عمله حراما فعملوا ايه؟ من اتخذ وسيلة - [00:15:29](#)

جاء النصف بمنعها فحين اذ هو اثم الذي يعمل ويطعم اولاده ويعمل عملا محرما هو اثم. والواجب لما يقول الشرع الواجب كتب المرء

اثما ان اضيع من تعول ينظر الى الوسيلة. فالوسيلة ينظر فيها. هي اعمال - [00:15:54](#)

الاعمال الاصل فيها الحين ما لم تصادم نسا فاذا صادمت نسا فعمل رجل مثلا في بنك او مثلا عمل في آ بيع خمر او عمل مثلا في

سينما وادوات لهو محرمة او عمل في ما يخص القمار او ما يشابه فهذا كله حرام - [00:16:14](#)

والوسيلة للحرام حرام وهكذا. كذلك ندوات مثل هذه الكاميرات مثل التلفزيون الفضائيات وما شابه هذه اصبحت وسائل وحكم

اقتنائها حكم ما يعرض فيها حكم الغاية. حكم الوسيلة حكم الغاية. فان كانت الذي يعرض فيه - [00:16:37](#)

حلالا حلال وان كان الذي يعرض فيها حراما كانت حرام. سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول لو كان آ هنالك اناس على مثل هذه

الوسائل وسائل الاعلام. فيعلمون الناس دين الله الصواب - [00:16:57](#)

ويقوم العلماء بهذا التعليم ويعلمون الناس يعلمون الشباب مثلا الجهاد في سبيل الله ووسائل التدريب على السلاح وما شابه لعلي

سمعت شيخا يقول لعلي لو قلت اقتناء التلفاز حين اذ فرض لم ابعد - [00:17:16](#)

لعلي لو قلت اقتناء التلفاز حينئذ فرض لما بعد. فحكم التلفزيون حكم هذه الوسائل انما هي حكم ايش؟ حكم غاية شو غاية اللي انت

متخذها من هذه الاداة. وهذا يشمل حتى الخلويات. حتى الخلوي. خصوصا الاجهزة الحديثة من الخلويات - [00:17:35](#)

الي فيها النت والي فيها الواتساب وهذه البرامج. لماذا تشارك في هذا البرنامج هذا الامر يعود الى ايش؟ يعود الى مقصدك اذا

المقصد خبيث الى حرام. شارك فيك في هذه - [00:17:55](#)

مواقع حرام واذا كان المقصد حسنا فعلى حسب المقصد يكون حكم الوسيلة. فحكم الوسائل حكم لا تعطى حكم المقصد. اعيد الان

بيت الشعر واتي بالفرع المتبقي في هذا البيت لانتقل للبيت الذي بعده. قال الناظم رحمه الله - [00:18:14](#)

وسائل الامور كالمقاصد. الوسيلة كالمقصد وسائل الامور كالمقاصد. انت الان لما تخرج من بيتك لصلاة المسجد اذا كانت فرض عليك يجب تمشي الجمعة فاسعوا الى ذكر الله. بالنص السعي ده كان تسعة. كان الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يسعون مشاة ويسعون عقوبة. وقلت - [00:18:34](#)

العبرة بالوسيلة وليست العبرة بالايش؟ بالاية. يعني اللي كان يركب قديما الله يعزكم جمل او يركب حمارا ويركب خيلا. اليوم له ان السيارات بكافة انواعها والدراجات وما شابه. العبرة ليست بالاداة العبرة بالايش؟ العبرة بالوسيلة - [00:19:05](#)

الله يقول فاسعوا لذكر الله. لا تستطيع ان تحضر الجمعة الا بالسعي. ما هو حكم السعي للجمعة لماذا السعي الى الجمعة فرض لان لان الصلاة فرض. والسعي للجمعة فرض لان الجماعة فرض. من رأى الجماعة سنة قال السعي للجمعة سنة - [00:19:25](#)

وهكذا وهكذا. طيب الان في شئ اسمه مقاصد قالوا في شئ اسمه زوائد. الزوائد قالوا هو الشئ المترتب على الشئ المترتب بعد فعل المقصد مثل الرجوع عن الجماعة قالوا الزوائد لها حكم المقاصد. يعني انت لما تأتي للمسجد من توشاً فاحسن وضوءه ثم مشى ليقضي فريضة - [00:19:45](#)

من فرائض الله فله بكل خطوة يخطوها في الحديث يرفع الله له درجة ويحط عنه خطيئة. ويكتب له حسنة. والحديث الصحيح بل في الصحيح هذا حكمه في القدوم. وكذلك حكمه في الرجوع. الرجوع قالوا عنه زوائد - [00:20:12](#)

قالوا عنه ذراع هذا هو الفرق عيد البيت الان قال الناظم وسائل الامور كالمقاصد واحكم بهذا الحكم بالزوائد. واحكم بهذا الحكم الزوائد شو الزوائد الاشياء التي تترتب على فعل المقاصد - [00:20:31](#)

فهذه تسمى زوائد وحكم الزوائد حكم المقاصد حكم الزواج حكم مقاصد واضعف من اصل القاعدة. لاننا وجدنا انفكاكا بين المقصد وبين الزائرين وذكر ذلك العلامة الشيخ الحنفي اي القاري رحمه الله - [00:20:50](#)

ذكر في اخر كتابه شرح الالفاظ الكفرية للبدر الرشيد الذي ختم به شرحه للفقهاء الاكبر لابي حنيفة المنسوب لابي حنيفة ذكر فرعا جميلا لو ان رجلا اه كانت له ام نصرانية - [00:21:10](#)

تذهب الى الكنيسة الناس لم تصور تصورا مسلم يكون الامور نصرانية. النصرة متصور ممكن. ما هو حكم اصطحاب هاي الكنيسة حكم الوسيلة مش قلنا حكم المقصد ايش مقصد كنيسة؟ ها يعبد فيها غير الله فالوسيلة - [00:21:35](#)

الى تحقيق العبادة غير الله ايش تكون؟ حرام بل لو قلت شرك لكان صوابا لانه حكم الوسيلة حكم المقصد طيب ايش حكم ارجاع الام من الكنيسة للبيت؟ جائز ومن البر؟ واذا امرت بما لا - [00:22:04](#)

بما لا بما لا يصادم نسا فالواجب طاعتها. ارجاعها ما في ما يصادم من الصوم. وحصل انفكاك بين المقصد وبين الوسيلة وهذه صور والله تعالى اعلم. طيب نأتي للبيت الذي بعده. قال الناظم رحمه الله. والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبود - [00:22:25](#)

الرحمن. الخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمة ممكن واحد منكم الان في يذكر لي الفرق بين الخطأ والنسيان ايش الفرق بين الخطأ والانسان اللي تراه معروف يقرأ قسما ملجى واكراه غير ملجى - [00:22:47](#)

والاكراه الملجى الذي تعلم ان الذي يهددك يمكنه ان ينفذ ما يهددك به يكون عاقلا قويا قادرا وانك ضعيف وما شابه هذا العبرة بالاكراه اما اكراه غير الملجى يهددك واحد مجنون انسان ضعيف انسان صبي صغير فلا قوة له هذا لا عبرة بتهديده - [00:23:18](#)

والعبرة بالتهديد ذكراه التي الذي اسقطه معبودنا الرحمن وبأيتنا بعد قليل بمعنى الاسقاط معبودنا الرحمن عز وجل الاكراه يأتينا بعد قليل. لكن قبل ان نبدأ لابد ان نفرق بين الخطأ والنسيان - [00:23:45](#)

ايش ممكن نفرق بين الخطأ والنسيان هات يابا على غير المراد يعني الخطأ ان تفعل شئ وانت ذاكر له. ولكن تصوره له خلاف واقعي انت قاصد لكن انت تصور هذا الشئ على خلاف الواقع اصالة وان تفعله وانت ذاكر. ما هو عكس المخطى - [00:24:02](#)

من هو المصيب الذي يرى الشئ على حقيقته الذي يعرف الشئ على حقيقته طب ايش عكس ناسي؟ ذاكر عكس الناسي ذاكر طب ما هو النائي الناس ان تفعل الشئ وانت تعرفه على حقيقته - [00:24:47](#)

في تصورك صحيح تصور لكن حال فعله تكون ذاهلا لو اي انسان ذكرك تذكر مباشرة وتعرف حقيقته لكن لو انسان ذكرك وانت مخطئ

مش بحاجة للتذكير بحاجة الى مناقشة. المخطئ يحتاج الى انه يناقش - 00:25:12

وان يغير الصورة التي في ذهن المخطئ من صورة تخالف الواقع الى صورة يوافق الواقع ففرق بين الخطأ والنسيان هذا هو فرق بين الخطأ واللسان. وضوح الامر ان شاء الله؟ وضوح لنبيي - 00:25:38

نقول وضوح طيب ان شاء الله ان شاء الله ما نريد يكون كما يقولون شات الزمخشري احسنت جزاك الله خير يا سعد تعرفون قصة الزمخشري؟ الزمخشري امام كبير من ائمة اللغة. كانوا يدرسوا يدرس طلبة في اللغة ويختار لهم مسائل عويصة ودقيقة -

00:25:57

ثم بدا له بعد حين يتكلم والطلبة امامه يهزون رؤوسهم. فخطر في باله ان يمتحنه فامتحنه فوجدهم لا يفهمون عليه فيقرأ ويمسك الشعرات التي في ذقنها وينزلها لتحت كلما سكت رفع يده - 00:26:21

فتنزل رأسها يريد ينزل تنزل رأسه. فصار كلما سكت الناس فقالوا هؤلاء كشاة كشاة زمخشري. انا اجلكم على ان تكونوا كذلك انا

اجلكم ان تكونوا كذلك. الخطأ عن تصورك اله يخالف الواقع - 00:26:42

يعني واحد مثلاً يظن انه صلاة المغرب صلاة العشاء ثلاث ركعات. جاء يصلي حفظ الركعات خربط بين المغرب والعشاء. حفظ انه

صلاة العشاء كم؟ ثلاث ركعات. سلم على ستة ركعات - 00:27:03

واحد شاف القضية قال ثلاث ركعات في وقت المغرب قال يا رجل مغرب صلاة العشاء ثلاث ركعات قال لا يا رجل صلاة الاشارة

ركعات. قال لا. طب خيلني اسأل عالي - 00:27:17

العشاء ثلاث ركعات ولا اربع ركعات. هذا الذي صلى ثلاث ركعات ناسي ولا مخطئ؟ مخطئ. رجل هذا المخطئ هو تصور العشاء ثلاث

ركعات هي في حقيقة امرها كم؟ اربعة. ولما سلم سلم على رأسه ثلاث ركعات لانه يتصور كم؟ ثلاث ركعات - 00:27:33

الان هذا لما قلنا له بتصلي ثلاث ركعات ركعات صح انا صليت العشاء صليت ركعات. العشاء ثلاث ركعات. الناس يعلم صلاة العشاء كم؟

اربع ركعات. لما تسلم على رأس الثالثة هو يعلم هو ليس بمخطئ - 00:27:53

هو تصويره لصلاة العشاء اربع ركعات صحيح. يعرف ان شاء الله ركعات. بس هو سهى ذهل. ظن الجلسة الركعة الاخيرة. الركعة الثالثة

ضمنها رابعة تسلم. قلنا نصلي ثلاث ركعات. قالوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:28:11

الاول بدك تناقشه لما يصلي صلاة العشاء صحيح. والثاني لما تصلي صلاة العشاء صحيح بدك تذكره. لانه الاول والثاني والثاني ناسي

فالمخطئ بتصور الامر غلط قبل البدء به والناس يتصوره يتصوره صوابا لكن حال فعله نسي وذهل - 00:28:27

فالاول يحتاج للتعليم والثاني يحتاج لتفكير. الاول يحتاج الى من يقيم البراهين والادلة على ان الذي في عقله خطأ فيرفع الغلط

ويحط صواب الثاني مش بحاجة لها الورشة هذي كله ولذا الخطأ والنسيان والاكراه قال الناظم رحمه الله والخطأ والاكراه والنسيان

اسقطه - 00:28:53

معبودنا الرحمن لا يؤاخذكم الله باللغو في ايما نكم ولكن ما تعمدت قلوبكم ولكن لا يؤاخذك مبلغك ابلاغه النسيان تتكلم كلام لا

تريده لا يكلف الله نفسا الا وسعها. ان تكلف بوسعك. ورفع عن امتي الخطأ والاكراه والنسيان - 00:29:21

وما استكره عليه قاد اخواني النص الشرعي كتابا وسنة يسان عن العبث ويصان عن اللغو ويصان عن عدم موافقة الواقع. دائما النص

الشرعي لابد ان نوافق الواقع لذا المسلمون يستكروهون - 00:29:47

الادلة التي نراها في العالم المسلم يخطئ وينسى ينسى طيب الحديث رفع عن امتي الخطأ والاكراه والنسيان والامة تخطئ تكره

وتنسى لما يكون ظاهر الحديث يخالف الواقع وهنالك شيء يسمى عند علماء الاصول المقتضي. لابد من ان - 00:30:20

نقدر شيئا محذوفا اقتضاه ذكر النص من الشرع وفي الظاهر انه يخالف واقع الناس. والمقتضى وهو الشيء الذي ن قدره بالمقتضى عند

العلماء لهم فيه مسلكان. مسلك يعمونه ومسلك يخصونه. فمسلك يقول نقدر - 00:31:00

مقدار ما يصح الحديث. وهذا مسلك الامام ابي حنيفة فقط. ومسلك يقولون ما يعمل مقتضى لابد منه فاننا نقول بعموم المقتضى لا

نقول بخصوص المقتضى وانما نقول بايش؟ بعموم يعني - 00:31:35

بالتالي القول بالخصوص يقول به الائمة الثلاثة عدا ابو حنيفة يقولون فيه ابو حنيفة ويزيدون عليه ابو حنيفة رحمه الله يقول رفع الائم الان نريد ان نجعل الحديث نصونه عن العبت نصونه عن مخالفة واقع الامة كره. مش تكره والامة تخطئ والامة تنسى. ورفع الخطأ. المراد رفع الخطأ لابد ان نقدر شيئا محذور - [00:32:00](#)

الشيء اللي بنقدره الان حتى يصبح التقدير يوافق او نلغي مخالفة النص للواقع الشيء الذي اضطررنا اقتضانا الامر ان نقدره. عند ابي حنيفة الخفوف. هو الخفوف؟ قال رفع وخطأه قال رفع الائم. قال رفع الائم عن المخطئ. رفع الائم عن الناس. رفع الائم - [00:32:32](#) قد رفع الائم. هذا الائم هذا القول بخصوص المقتضى. القول بالعموم وهو مذهب الجماهير قالوا ورفع الائم ورفعت المؤاخذة والعبادة صحيحة. يعني انسان وهو يصلي تكلم كلاما دنيويا ناسيا واحد وهو يصلي سمع واحد يتكلم - [00:33:04](#)

سمع زوجته بتسأل البنت عن شيء وهو يصلي السنة مثلا في البيت. ويا بنت وين كذا؟ فقال لهم هو يصلي في الخزانة هذا محتمل ممكن صحيح؟ طيب لو الان قلنا ايش حكم صلاته؟ العلماء كلهم يقولون ما دام انه ما تقصد الكلام - [00:33:36](#) الاسم مرفوع عنه. لكن هل يبقى في الصلاة؟ ام يخرج من صلاته عند ابي حنيفة يقول بايش؟ بخصوص المقتضى. بمعنى انه ابو حنيفة فقط برفع عنه الائم ويبطل صلاته الجماهير يقولون بعموم الطبع رفع الائم ورفعت المؤاخذة. ايش الجماهير يقولون؟ سؤال صحيح. يقولون صلاته صحيحة - [00:33:55](#)

وهذا صح لان معاوية بن حكم السلمي في صحيح مسلم لما دخل المسجد وكان مسبقا وقف الصف سمع واحد حد يعطس فقال وكان الناس قديما يتكلمون يعني واحد يدخل السلام عليكم وعليكم السلام في الصلاة - [00:34:28](#) يعطف الكل يرحمك الله. فلما سمعوا يعطس قالوا يرحمك الله. قال فقال الناس ليسكتوني وهذا دليل من ادلة كثيرة على جواز الاشارة في الصلاة المسلمة محارس الكتوم ما في كلام ما في كلام سكتوه اتكلم ما قالوا ما تتكلم لكن سكتوه بالاشارة - [00:34:50](#) فالنبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلاة قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من اعمال الناس هذي الصلاة هذي صلاة لله عز وجل فيها شيء من اعمال الناس. من القول والتشميت هذي اشياء ما تلبس الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم سكت عنه -

[00:35:11](#)

وما اوجب عليه الاعادة لماذا النبي صلى الله عليه وسلم سكت عنه ولم يجب عليه الاعادة لانه تكلم ناسيا ولا مخطئا. اه اخواني.

معاوية الحكم السنوي تكلم ناسيا او مخطئا - [00:35:30](#)

تكلم مخطئان. تكلم مخطئان. وكذلك لو ان رجلا تكلم ناسيا يعني هو عارف الكلام حرام لكن خرج منه الكلام وهو لا وهو ذاهب اللي بخرج منه الكلام وهو ذاهل هذا يتكلم وهو ايش؟ وهو ناسي. واللي بظن انه الكلام في الصلاة لا يبطلها ويتكلم. هذا يتكلم وهو -

[00:35:47](#)

مخطئ هذا يتكلم وهو عدنا للخطأ عدنا للنسيان. اذا القول الراجح عند اهل العلم بالقول بعموم المقتضى. والقول بعموم المقتضى هو قول جماهير اهل العلم بكرة كذلك مرفوعا مرفوعا مرفوعا عند الله - [00:36:08](#)

اما فيما يخص الناس بحكم حق العبد مقدم على حق الله انا قتلت رجل بالاكراه لا يجوز لي ان اقتل رجل بالاكراه بماذا ساهد بالقتل انا الان اذا هددت ان اقتل فلانا من الناس - [00:36:32](#)

فانا الان لا يجوز لي شرعا ان اقتل. لان انا ساقتل وانا ساقتل الجريمتان متساويتان الجريمتان متساويتان. لكن لو ان رجلا قال لي ان لم تفعل كذا او تقل كذا - [00:36:54](#)

وامرني ان اقول كفرا او ان اصنع كفرا اقتلك والاكراه يجيب يعني واضع المسدس ورأسي ويقدر ان يقطع ذكراه الاحسن في حقه ان لا اخذ الرخصة لكن ان اخذت الرخصة كما اخذ بها بعض الاصحاب. فحينئذ يأتي قول الله عز وجل في سورة النحل - [00:37:11](#)

الا من اكراه وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشره صدره ولكن منشره صدره هذا الذي ينشر صدره للكفر هذا طبعه كافر

جدوده اما من قال كفرا او فعل كفرا - [00:37:37](#)

تحت تهديد المرجئ هذا لما رفع عنه الائم رفع عنه ايش ايضا؟ يعني بعد ما يطلق ليس بحاجة لان يتشاهد من جديد. يدخل الاسلام

من جديد ولا بحاجة والاثم مرفوع عنه وهكذا. انتبه معي للبيت الذي يليه - [00:37:58](#)

وفي البيت الذي يليه تخصيص لموضوع الاكراه والخطأ والنساء. يقول اعيد البيت والان اشرح مع البيت الذي بعده يقول الناظم

والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن لكن مع الاتلاف يثبت البدل. لكن مع - [00:38:22](#)

اتلافي يثبت البدل وينتفي عنه التأثيم والزلل. وينتفي عنه التأثيم والزلل. يعني انسان بالخطأ ولدك يلعب كرة يلعب شي في الشارع

اتى الزجاج سيارة واحد من الجوع بالخطأ تريد ترمي شيئا فاتفقت شيئا لغيرك - [00:38:53](#)

انت الان ورحت عنك الائم ورفت عنك المؤاخذه عند الله لكن انت الواجب في حق الخلق ولكن ايش يقول الناظم؟ لكن مع الاتلاف

يثبت البدن الواجب عليك البدل. البدل في الشرع مقدم على القيمة - [00:39:26](#)

من اتلف باخر شيئا فالواجب عليه ان يأتي ببدنه فان تعطل البدن ان كان البدن غير موجود فحين اذ نأتي الى ايش؟ نأتي والدليل

على ذلك ما اخرجهم احمد وابو داود ان اضيافا كانوا عند عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:39:50](#)

وعائشة ما كان عندها طعام وكانت الطعام عند جارتها ام سلمة فلما شعرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يطعم اضيافه.

فكان عندها طعام فوضعت الطعام في صفحة - [00:40:15](#)

وناولتها لعائشة وكانت حجرة ام سلمة وحجرة عائشة بجانب بعضهم بعضا. اذا قصص ام سلمة مع عائشة كثيرة. بجانب بعضهم بعضا

فارسلت ام سلمة الصحف لعائشة وعائشة رضي الله تعالى عنها لما اخذت الصحيفة غارت انه يعني الذي سيطعم اضياف النبي صلى

الله عليه وسلم الليلة - [00:40:33](#)

انا وانما يعني جرتي الصحيفة وكسرتها طهرته الارض فسمع النبي فخرج وجد الطعام في الصحيفة وقد كسرت الصحيفة فلما النبي

اصطدم الطعام وهكذا ينبغي ان يكون خلق صاحب الزوجتين زوجتين. طبعا خلق النبي صلى الله عليه وسلم رفيع لكل الخلق. لكن

هو الان يعني يضرب مثلا بالحلم وكيف ينبغي - [00:40:57](#)

للرجل ان يصبر على المرأة النبي جمع الطعام في الصحيفة المكسور. وقدم الطعام لاضيفه وقال لهم صلى الله عليه وسلم غارت امكم

غارت امكم غارت امكم يعني هذه من غيرة عائشة - [00:41:26](#)

وكان الناس يعرفون حب النبي لعائشة اذا ليس من العيب ان يعرف الناس حبك لزوجتك ليس من العلم. اليوم عجيب من زمنا

عجيب. اليوم العورة اسم البنت واسم المرا عورة. وفخذها وشعرها وصدرها مشعورها - [00:41:43](#)

اليوم اليوم من يعرف الناس انك تحب زوجتك يعني منقصة. وخالف الرجولة. هذا هذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلنعرف

الناس انك تحب فلانة لم دخل قذارة امه رضي الله تعالى عنه عنها وصلى الله عليه وسلم. شاهد من القصة ان النبي بعد ما اكل

الطعام - [00:41:59](#)

امسك صفحة ام سلمة المكسورة وابقاها عند عائشة. واخذ الصحيفة السليمة لعائشة وارسلها لام سلمة هذا هو الشاهد انه يراد القصة

الشاهد اللي رد القصة ان الصحيفة المكسورة من الذي اتلفها؟ عائشة هي تتحملها - [00:42:21](#)

اذا هذا فقهاء يستدلون فيه في اساس البيت. هل هذا الرجل ام المرأة وتوقع خلاف؟ فيه خلاف طويل بين اهل العلم في هذه المسألة

لسنا الان بصدد علاجه لكن الشاهد من اراد القصة ان النبي صلى الله عليه وسلم امسك الصحيفة السليمة - [00:42:42](#)

امسك الصفحة المكسورة فابقاها عند عائشة. لانها التي كسرتها وارسلت سليمة التي لها. لام سلمة فقال اهل العلم ان المثل مقدم ان

البدل مقدم على القيمة ان البدل مقدم على القيمة. ان اصطالح هذه القيمة فلا حرج. اذا اصطالحوا على القيمة لا حرج. لكن في قواعد

اهل العلم اما - [00:43:01](#)

مقدم على القيمة. اذا والله انا يعني اتلفت لاحد شيئا وهذا شيء نادر فريد. وهذا الشيء لا مثل له او لا يقبل المثلية. فحين اذ يعني انا

مثلا التفت عين رجل - [00:43:29](#)

بالخطأ ممكن؟ ممكن. اتلاف العين يسمى عند الفقهاء ارش جمعه وروش والارش في الفقه هو دية العضو الدية اذا قتلت رجل خطأ

ادفع الدية انا لما اقتل خطأ انا ما ليس علي وزر - [00:43:45](#)

انا اريد اصيد والله يعلم من قلبي اني لا اريد الا الصيد وانا عصيت اطلقت الطلقة للصيد مرة جوة طبعا مات الان في بدل فش بدل لهذا الانسان هذا الذي مات خلاص انتهى انتهى اجله. انتهى اجله. نأتي الان لايش - [00:44:07](#)

اقتل الدية. الله اوجب كفارة في حقه. لكن انا الان ما علي اثم. فانا ادفع الكفارة لله بالصيام واولياء الدم اعمال ايه؟ ادفع الدين. طب عضو ضربت واحد في عينه. قلعت عينه. حينئذ تأتي الوروش. القروش - [00:44:29](#)

كل عضو من الاعضاء له جبهة كل اصبع عشرة بدنا نبيع. يعني لو ان رجل اتلف لآخر جميع اصابعه عطل حياته عطله عن العمل. فلم يعطل عن العمل اسويط ادفع دية كاملة. رجل جب ذكر رجل بالخطأ. عطل - [00:44:49](#)

عطل نسله. فلما عطل نسله فالواجب عليه ان يدفع ديته كاملة. من جب ذكر رجل او فيه الانجاب فالواجب عليه ان يدفع ديته كاملة. رجل فقاً عين رجل. قالوا العلماء العين - [00:45:11](#)

نصف الرجل يعني من فقه رجل عين رجل يدفع نصف الدية. الا قال الامام ابن القيم رحمه الله الا ان كان الرجل اعور. فان فمناً فقاً عين اعور دفع ديته كاملة. من فقاً عين اعور دفع ديته كاملة. وهكذا هذا يسمى فلما يمتنع - [00:45:31](#)

وجود البدل فحين اذ نأتي لايش؟ نأتي للقيمة. حينئذ نأتي للقيمة. فمع التفاء التأثيم والزلل مع انتفاء الاثم عند الله والاكراه والخطأ والنسيان الا ان والاثم قد رفع الا ان - [00:45:55](#)

البدل يثبت طالب ناظر لكن مع الاتلاف يثبت البدل. وينتفي التأثيم عنه والزل. طيب البيت السابع والعشرين يقول فيه الناظم من مسائل الاحكام في التبع يثبت لا اذا استقل فوقه. هذا بيت جميل - [00:46:15](#)

والعلماء يعبرون عنه في القواعد الفقهية بقولهم يثبت بالتبع ما لا يثبت بالاستقلال. فيه اشياء بالتبع تثبت. وبالاتقلال لا تثبت في اشياء بالتبع وبالاتقلال لا تفوت وعليه احكام كثيرة فمثلاً - [00:46:38](#)

في كل الاحكام تقريباً هذا الكلام موجود. انا بقول مثلاً في احكام الجمع بين الصلاتين المعتكف في المسجد لا يجوز له ان يجمع بين الصلاتين. الا لغيره لو كانوا المعتكفين فقط هم الذين يجمعون بين الصلاتين لماذا يجمعون؟ ومعتكفون لكن في المسجد - [00:47:04](#)

مثلاً صف معتكف وصفين غير معتكفين. فالمعتكف يثبت في حقه بالتبع ما لا يثبت بالاستقبال له ان يجمع خلاف تبعاً لغيره لا استقلالاً لولا ان غيره جمع هو هو لا يجمع المعتكف الاصل فيه ان لا يجمع. لماذا يجمع المعتكف في المسجد بين صوته؟ مثلاً ضربوا امثلة في هذا في موضوع المزارعة - [00:47:24](#)

موضوع المزارعة في خلاف الفروع موضوع المزارعة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تصفار. حتى تحمار حتى تنضج طيب رجل رأى ثمرة نضجت وخلاص الافة رفعت - [00:47:54](#)

ولا يلزم ان يرى كل ثمار الشجر قد نضجت. لو شجرة واحدة ثم نضجت ثمارها نعلم انه لا فيجوز لك حينئذ ان تباع الثمرة تبعاً لشجرة التي نظرت. بل قال شيخ الاسلام - [00:48:17](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية لو عندنا بستان فيه مجموعة من الزروع مجموعة اصناف ثمرة صنف واحد شجرة من صنف فيجوز ان تباع جميع الثمار جميع ثمار انواع الشجر. يعني اليوم اللي بيتضمن اشجار - [00:48:34](#)

وبتضمنوها قبل ان تصفار او تحمار او قبل ان تنضج هذا حرام بسرعة. الاصل ينتظر حتى تنضج ثمرة. لو نوع واحد من عدة انواع في البستان فحين اذ يجوز له ان يتضمن - [00:48:59](#)

يجوز له ان يعقد عقد المزارعة في مثل هذا الامر. يقولون في موضوع مثلاً طعام يقول الدود يحرم اكله استقلالاً. لكن لو كان الدود في الطعام لك ان تأكله تبعاً لغيره لا استقلالاً. به اخوانا المصريين اظن - [00:49:15](#)

موضوع الجبن والدود المشهور عندهم. ولعله عندهم هذا النوع من الاجبان من اه انفس الانواع او من اثمها. فالعلماء الفقهاء يقولون الدود يؤكل تبعاً لغيره. يعني صنيعهم ليس حراماً صنيعهم ليس حراماً في الشر. لانهم يأكلوه تبعاً لغيره لا استقلالاً به قالوا اذا انفردت الدودة. من الدود يحرم اصلها وحدها فينبغي نبذها الى اخر - [00:49:32](#)

ما يقول العلماء في يثبت بالتبع ما لا يثبت بالاستقلال. يثبت بالتبع ما لا يثبت بالاستغفار. مثلاً آ فحل نهى النبي صلى الله عليه وسلم

عن عتب الفحل. ايش عسب الفحل؟ يعني واحد عنده فحل يجعله - [00:49:59](#)

البعث حتى تحمل فيأخذ مالا مقابل مني الفحم هذا حرام شرعا هذا حرام ومن الكرم يعني ان تأذن له بدون مال ان تطلقه دون مال.
المال في الشرع حرام. طبعاً اه لو تشتريه فيكون له ثمن مميز. عند تجار الحلال - [00:50:19](#)
بعض انواع الفحول يكون لها يعني شكل معين ولها فصيلة معينة ونوع يكون لها ثمن معين. فالثمن هذا لا حرج فيه. نهى النبي عن
حبل الحبل تبي تشتري الحبل الحبل الشاة او حبل البقرة حرام. لكن لو تشتريها كلها فيثبتوا بالتبع ما لا يثبت في الاستقبال -

[00:50:43](#)

لنلغي شرعا اشتري اه شاة ام تعبیرنا العرفي معشرة. يعني شاه حامل ما احد يمنعك. لكن ممنوع ان تشتري حتى تلد فلما تلد لك ان
تشتريها. اما وهي حامل لم ترها لا يجوز لك ان تشتريه. لكن يجوز لك ان تشتريها مع مع غيرها. اليوم احنا بنشتري جاكيتات -

[00:51:10](#)

فيها اه ما يسمى بالحشوات اه والبيوت وما يسمى بالاساسات والاشياء التي لا ترى بالعين هي تسمى عند علمائنا غرض مجهولة عنا.
هذي كلها يجوز بيعها وشراؤها تبعاً لاصلها لا استقلالاً بها - [00:51:31](#)
فيجوز بالتبعي ما لا يجوز بالاصل وهذا باب التبع باب يقضي على ما يسمى بالغرر. نأتي للبيت الذي بعده البيت الذي بعده وهو البيت
الثامن والعشرون. يقول فيه النازم والعرف معمول به اذا ورد. حكم من الشرع الشريف دم - [00:51:51](#)
والعرف معمول به اذا ورد حكم في الشرع الشريف لم يحد. اذا ورد حكم في الشرع والشرع لم يضع له حدا وليس له حد مضبوط في
اللغة. فانما مرده على العرف. اعيد اذا الشرع - [00:52:13](#)

علق حكماً على شيء. وهذا الشيء الشرع لم يضع له حدا لم يضبطه بضاد وهذا الشيء ليس له ضابط في اللغة العربية فانما مرده الى
العرف. الله عز وجل يقول وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف - [00:52:37](#)

وعلى المولود له رزقهن. رزق رزق النساء. المرأة التي في العدة عدة الطلاق. او المرأة التي على ذمة الزوج لها الكسوة ولها الطعام
طيب ايش كسوة المرأة الواجب عليك بالمعروف. طب المعروف لو فتننا في نصوص الكتاب والسنة. نجد المعروف ما هو تعريفه -

[00:53:04](#)

في الرزق والكسوة طعام طيب الله عز وجل يقول للازواج يقول للازواج مكلفا اياهم والواجب عكل واحد منا يتفقد حاله الله يقول
لكل زوج وينظم الله جل في علاه علاقة الزوج والزوجة بقوله سبحانه. وعاشروهن بالمعروف - [00:53:33](#)

واجب عليك تعاشر زوجتك طب المعروف هذا الحد هذا الضابط لو ذهبت لفعل عرفة ثم تنظر في المعروف في قواميس اللغة

العربية. او تفتش نصوص الكتاب والسنة لتجد حدا مضبوطاً للمعروف فانك لا تجد. لا تجد حدا - [00:53:58](#)

طب ايش المطلوب مني انا اعاشر زوجتي بالمعروف؟ ايش مضبوط؟ ايش المضبوط؟ عرف الناس. شو يعني اعرف الناس؟ يعني
المرأة تكرمها تطعمها تكسوها مقدار الكسوة ومقدار الطعام على حسب ما تأكل امها واختها وبنت عمها. الاميرة ليست كالملكة والملكة

ليست - [00:54:16](#)

كأواسط الناس وواسط الناس ليس كالفقراء. اذا واحد تزوج ملكة لازم يجوا لها خدمات مش خادمة تزوج اميرة خادمة تزوج واحد
عادية لا مش واجب الخادمة هذا معروف والله قبل المعروف. فترك المعروف للمتعارف عليه - [00:54:36](#)

اذا العلماء يقولون الشيء المتعارف عليه يصبح بمثابة الشرط الضمني في المعاملات. اي شيء تعارف عليه الناس وهذا الشيء الذي

تعارف عليه الناس. لا يصادم نصاً لا لم يلغه شرطاً - [00:54:54](#)

انتبهوا علي ما فاض منصا وما الغاه شرط يعني تزوجت وانا ملكة قلت لها شوفي انا فقير. توكبي معي حمص وفلافل وخادمة ما في.
وقصر ما في. تعيشي في كما انت في مستواك لا انا ما بقرأ هذا. قبلت - [00:55:15](#)

هذا مجلس العرف صحيح هذا يلغي العرف. فاذا العرس ما صاد منصا اخ يقول كم هي الدية؟ وماذا لو لم استطع دفع الدية وقد

اصروا على الميت على الدية؟ وماذا لو دفعت الدية؟ هل - [00:55:36](#)

يسقط الصيام ما رأيكم بالديانة التي حددها التأمين الالزامي للسيارات رجل قتل اخر خطأ او عمدا فلم يرضى اهل المقتول الا ان يدفع اهل القاتل اضعاف الدية هل هذا مشروع؟ اعلم علمني الله واياك ان القتل قتلان عند المالكية وثلاثة عند الجميع - [00:55:59](#) واربعة عند الحنفية وانواع القتل عسرة وطويلة وباحتاج لتدقيق. لكني اقول الخطأ والامن وشبه العمد قول الجماهير قتل الخطأ الخطأ يجب فيه امران الامر الاول الكفارة في حق الله. تصوم شهرين متتابعين - [00:56:24](#) والامر الثاني ان تدفع دية لاولياء الدم والدية توزع بمقدار الميراث ميراس المقتول وزع على اولياء الدم ميراثا على انصباهم في النيران واذا دفعت الدية فيبقى حق الله في الصيام قائم. دفعك للدية لا يسقط الصيام - [00:56:49](#) الصيام حق لله. والدية حق للمخلوق الامر الثاني خطأ غير الدية في العمد. شبه العمد الدية في الخطأ ليست في مال قاتل وانما الدية في القتل الخطأ انما هي فيما يسمى العشيرة - [00:57:17](#) اسميه في الشرع في العاطفة العاقلة من تجتمع معهم الى الجد السادس من قتل ورجلا فالجميع العائلة تدفع وتدفع مئة من الابل او ما يعادلها. والمائة من الابل لا يلزم ان تدفع مرة واحدة - [00:57:49](#) ولا يلزم ان يكون فيها شيء عوامل بخلاف القتل العمد. قتل العبد الاصل فيه القصاص الاصل في القتل العمد القصاص. ويجوز باولياء الدم ان تصالحوا على دم مقتولهم بالدية والزيادة عليها - [00:58:13](#) واما ده من القتل الخطأ فليس لهم ان يزيدوا فليس لهم ان يزيدوا. ووقع خلاف بين اهل العلم هل يشترط ان يسقط جميع اولياء الدم حقهم؟ ام لو ان واحدا اسقط بالدية؟ فالدية تلزم الجميع. فذهب - [00:58:38](#) جماهير اهل العلم عدا بن حزم لو ان رجلا واحدا من اولياء الدم اسقط حقه فحين اذ لا لا نقصه. لا تقتص منه وانما عنه وحينئذ ان يأخذ الذي اسقط والذي يأخذه يوزعه على جميع - [00:58:58](#) على جميع اولياء الدم ويأخذ كل مقداره. فهذا هنا ظهر معنا سؤال جواب ثاني. انه القتل خطأ لا يجوز الزيادة. والقتل العمد تجوز فيه الزيادة حتى يسقطوا حتى يصلحوا على دم - [00:59:16](#) الامر الثالث اه الذي لا يستطيع في القتل الخطأ اه الاصل كما قلت العاقلة. ولما اتسعت رقعة الاسلام جعل عمر الدية في الديوان دون الدواوين. جعل لكل اهل صنعا ديوانا. لما اتسع دولة الاسلام - [00:59:36](#) اصبحت من في عشائر الفرس والروم. وغير العرب ما عندهم بشائر. فالشرع عمر من اوائله ومن ابتكاراته ومن توسعته بالوحي ليست من عند رأسه وجد ان الذي يجمع العرب العشيرة الذي يجمع الاعاجم - [00:59:59](#) المهنة فوضع دواوين لكل اصحاب مهنة ديوان واذا واحد منهم قتل اللي يدفع من اصحاب الديوان اليوم ما في ديا مقدار الدية اليوم التي تعطى في التأمين التعاوني للسيارات الملزمة - [01:00:20](#) هي عبارة عن مصالحة عن اسقاط الدية. يعطوك اتناشر الف واليوم صارت عشرين الف يطوق هذا المبلغ مقابل ان تسقط حقه فانت حقه عشرين وزيادة. يعني لو تستطعت توخذ فوق العشرين ليس هذا ممنوعا الا ان ترحم خلق الله جل في علاه. اخو يقول المسلم - [01:00:37](#) والدته يأخذ والد النصرانية للكنيسة مثل غير واضح. مقصده بر والدته لكن لا يجوز لي ان ابر امي في ان تفعل حراما ان تعبد غيره والله انا شرع اخواني النية احنا شرحنا النية في القاعدة الاولى وقلنا النية حتى تكون مشروعة لابد ان يعطيك - [01:00:59](#) الشرع الضوء الاخضر على الفعل. قاعد تقول انا والله نيتي اه انظر لخلق الله فتنظر في الحسنات الجميلات تقول ما شاء الله بارك يعني صحيحة لكن عاملة غلط. لانه الشرع ما اعطاك اذنا في ان تتأمل هذا النوع من خلق الله. رجل يقول انا نيتي لما - [01:01:21](#) اصافح بنت عمي مشوا. انا نيتي والله مش قاصد شيء. ممكن اكون صادق. ممكن يضع ايده بنت عمه ويسكن بنت عمه مثل جدته ممكن تكون بنت عمه ربه. ممكن تكون غسلته وهو صغير - [01:01:41](#) وممكن العادة توخذوا بالاحضان لكن الشرع منعك تصافح بنت عمك. وانت صغير الك حكم وانت كبير والك حكم فالنية لا يجوز لك ان تنوي نية بر او ان تروي نية خير والشرع اصلا يمنعك من العمل - [01:01:55](#)

فلازم قبل ما تنوي نية النية الحسنة ان يكون الشرع قد اتاك بالاذن. اول اشي الشرع بيأذن لك؟ طب الشرع بيأذن لك تودي امك عالكنيسة لا يأذن لك. فلا تقول بر. ما تقول بر. ليش ما تقول بر؟ لانه الشرع يمنعك تودي مين ما كان عالكنيسة. امك ابوك اي انسان. ممنوع توديع الكنيسة - [01:02:14](#)

فكلمة انه والله قصده الورد قصده غلط القصد ما نلتفت للقبض اذا خالف الشرع فهذا اصل بيناه وفصلناه طويلا في القاعدة الاولى في شرحنا للدرس آآ طيب داخل الوسائل يجب ان تكون منضوية تحت الشرع. ما حكم قول من يقول عن الانتخابات ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب خطأ - [01:02:35](#)

خطأ. لكن انا اقول على الانتخابات الممنوع شرعا ليس كالمعدوم حسا ممنوع شرعا ليس كالمعدوم حسا والادلة على هذا كثيرة وتأيننا في البيت في الدرس القادم تأيننا هذه القاعدة مفصلة في الدرس القادم. وبعض النبهاء وكلكم نبهاء ان شاء الله لما نذكر كل الانتخابات نيابية ولا - [01:03:00](#)

ان شاء الله اذكر. ان شاء الله اذكر. هل يجوز الاعتكاف في غير المساجد الثلاثة؟ المسألة فيها خلاف وفصلناه وطولنا في تقريره. في درسنا في التفسير في سورة البقرة والذي انفطر - [01:03:27](#)

من ناحية حديثية ان الخبر خبر حذيفة موقوفا وليس مرفوعا الاعتكاف المساجد كما تقول عائشة في مسجد الجامع الذي تصلى فيه الجمعة والمسألة الخلاف فيها واسع ولله الحمد والمنة مقولة العين بالعين والسبب السبب باطله ام ماذا - [01:03:37](#)

العين بالعين والسن بالسن والجرح قصاص. كيف باطل هذا؟ قول الله عز وجل. هذا بقول الله. غفر الله للسائل. هذه ليست مقولة انا ذهب ذهني الى فصلة بديعة ترقص لها القلوب وتطير العقول بل تطيش - [01:04:03](#)

لما يقرأ العبد اللي عنده ذوق بلاغي الفصل الذي عقده الامام الرافعي في كتابه وحي القلم لما قارن بين المقولة التي كانت العرب من ابغ المقولات القتل انفاذ القتل وبين قول الله عز وجل ولكم في القصاص حياة. لما بدأ يقارن بين هذه وهذي وتقرأ يعني يعني تزداد - [01:04:24](#)

حبك لله. يزداد حبك لكلام الله. جل في علاه. اي نعم. اما العين بالعين والسن بالسن. الجمع بين الصلاتين اذا كان معتكفين غير جائزة وان كان مطرا وبردا نعم. ليش يعتكف وهو ماكث في المسجد للعشاء؟ ليش يعتكف؟ لو كان فيش مطر لو فيه ثلج هو قاعد في المسجد ليش يرتكب - [01:04:55](#)

لكن المعتكف متى يجمع بين الصلاتين؟ تبعا لغيره. اما هو جالس ليش يعتكف؟ ليش وهو معتكف؟ ليش يصلي؟ ليش يجمع؟ لماذا يا جماعة لو بقيت في المسجد انت وانت غير معتكف. واذن عليك العشاء يحرم عليك ان تخرج - [01:05:15](#)

لما رأى ابو هريرة رجل يخرج قال اما هذا فقد اصابه القاسم واذا اقيمت الصلاة فالشيطان يفر ويحرم المسلم ان يتشبه بالكفار بالشياطين لو اقاموا الصلاة والجامع بين الصلاتين وانت في المسجد يجب عليك تصلي - [01:05:31](#)

ما تصلي فريضة صلي نافلة. يا حرام عليك ان تتشبه بالشياطين وانت جالس للاستجواب. انت جالس. لكن اذا جمع غيرك تجمع تبع الله لا استقلال بك. طيب اخ يقول ذكرت ان البدل يجب في حال حدوث الامور الثلاثة من صيام الخطأ الاستكراه. ولا يسقط والحديث الذي استدلتتم به كانت ام سلمة غير مخطئة وغير ناسية وغير مستكرة - [01:05:47](#)

اولا ليس الحديث حديث ام سلمة كانت مش ام سلمة كانت من عائشة. لما رمتها كانت مخطئة اخطأ سيراميتها شيء ليس لك فكيف ترميه كيف تكسره؟ كانت مخطئة. فيصح الاستدلال به. يعني الصنيع عائشة لما كسرت صحيفة ام سلمة اخطأت - [01:06:13](#)

لها ان تردّها واذا استقبلها ما تقبلها اذا ارادت الصواب وما تريد تقول ما تأخذها اما توخذها وتكسرها ليس لها هم. ليس لها بعد اخذها تكسيروها. فمن اخذ غرض غيره فالواجب عليه ان يحافظ عليه - [01:06:35](#)

فان كسره اخطأ فان كسره اخطأ. والله تعالى اعلم. تجارة الاموال اي العملة للهواية. ما حكمها؟ مثل ربع دينار يحمل رقم مميز يشتري بخمسة وعشرين دينار. وهكذا هذا صنع اصحاب البقر في تضييع مال. فيه تضييع مال - [01:06:53](#)

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القيل والقال وكثرة السؤال واضاعة المال والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا

